

08 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | تحقيق التوحيد في الألفاظ | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس ثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المحبلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:00

اجمعين. مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في درس من دروس التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فرزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:26
اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يقل عبدي وامتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:47

وعلى الله وصحبه قال الشيخ الإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله باب لا يقل عبدي وامتي هذا من الآداب مع الله سبحانه وتعالى فان العبودية لله عز وجل والناس كلهم عبيد - 00:01:06

لله سبحانه وتعالى فلا يقل عبدي وان هذا فيه اساءة ادب مع الله ولا يقول امتی يعني لاننى من من المماليك لان النساء كلهن اماء الله جل وعلا نعم في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:28
لا يقل احدكم اطعم ربك وليرسل سيدى ومولاي ولا يقل عبدي وامتي وليرسل فتاي وفتاتي وغلامي نعم هذا من التأدب مع الله سبحانه وتعالى فلا يقال للمملوك اطعم ربك يعني سيدك - 00:01:55

ومالك فان الربوبية اذا اطلقت فهي لله سبحانه وتعالى واما اذا خصت فلا بأس بقولها لأن يقال رب الدار رب الابل وما اشبه ذلك. اما الربوبية المطلقة لله سبحانه وتعالى - 00:02:23

وكذلك لا يقول عبدي وامتي لا يقول المالك عبدي بمملوكته ولا يقول امتى لمملوكته لان هذا لله سبحانه وتعالى وانما يقول هذا مملوكي او هذا فتاي او فتاة يعني مملوكة - 00:02:46

نعم في هذا الباب يا شيخ مسائل كثيرة المسألة الاولى النهي عن قول عبدي وامتي نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يقول احدكم عبدي وامتي لان هذا اللفظ انما يليق بالله - 00:03:12

سبحانه وتعالى الناس كلهم عباد الله والنساء كلهن اماء الله عز وجل ولكن يقول اللفظ اللائق بالمخلوق نعم المسألة الثانية لا يقول العبد لسيده ربى ولا يقال له اطعم ربك. لا يقول المملوك - 00:03:31

لما كان اطعم ربك لان الربوبية لله سبحانه وتعالى ولكن يقال اطعم سيدك او وظاً سيدك يعني مالك نعم الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلامي الاول وهو المالك لا يقل عبدي وامتي وانما يقول فتاي يعني مملوكي - 00:03:58

وفتاة واذ قال موسى لفتاه انا لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين قال لفتاه ولم يقل لمملوكته او لعبد نعم الرابعة تعليم الثاني قول سيدى ومولاي. التعليم الثاني اللي هو المملوك. نعم - 00:04:27

يقول سيدى لا يقول ربى وليرسل سيدى يعني ما بك ومولاي متوليني امري نعم الخامسة من المسائل فضيلة الشيخ التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الألفاظ نعم ان الحكمة في ذلك - 00:04:49

من النهي عن ذلك هو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ ولو كان لا يقصد معناها ولكن يتأنب حتى في اللفظ فلا يأتي باللفظ الذي فيه اساءة ادب بحق الله سبحانه وتعالى - 00:05:13

وفيه ترفع من المخلوق. نعم اه انتهت هذه المسائل ونسائل يا شيخ من الاسئلة العامة كيف يحقق المسلم التوحيد في حياته يتحققه اذا كمله تحقيق التوحيد غير التوحيد. قد يكون الانسان موحدا. نعم - 00:05:32

ولكن لا يكون محققا للتوحيد تحقيق التوحيد هو تصفيته من الشرك والبدع والمعاصي كلها هذا هو تحقيق التوحيد نعم الشيخ اه حفظكم الله الشيخ صالح المؤلف في هذا الباب في باب آآ قول عبدي وامتي آآ لم يبين المؤلف هل النهي للكراهة او للتحريم يا شيخ - 00:05:51

اه يدور بحسب اه نية المتكلم قد يكون للتحريم اذا قصد التعاظام في نفسه فقد يكون للكراهة اذا لم يقصد التعاظام في نفسه لا يكون هذا من الالفاظ المكرروهه نعم كراهة تزيه. نعم. طيب. لو قال يا شيخ هذا عبد محمد او غلام محمد - 00:06:20

لا ما يقال عبد محمد الغلام محمد او مملوك محمد او فتى محمد نعم ان قالها يا شيخ صالح بصيغة الخبر هذا عبدي ولا يجوز لا بصيغة الخبر هما يقال الا بصيغة الخبر - 00:06:44

وما يقال هذا اللفظ الا بصيغة الخبر. نعم فضيلة الشيخ يعني في هذا الباب ونحن نختتم هذه المسائل ما ابرز المسائل فيه التي يستفيد منها المسلم في يستفاد منه تحقيق التوحيد - 00:07:01

لتجنب ما ينقصه ولو بالالفاظ ولو لم يقصد معناها تأدبا مع الله سبحانه وتعالى وهذا من تحقيق التوحيد. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم على ما بينتم وحفظتم في هذا الدرس من - 00:07:19

التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكان معنا فضيلة الشيخ العلامة صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته وشكرا للاخوة والاخوات الذين يتبعون هذا البرنامج. شكر لفريق العمل وهذه تحية من مهندس الصوت - 00:07:40

عبد الله المواش الذي سجل هذا الدرس يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:06